

ينابيع المودة لذوي القربى

[106] وقال (1): لا تزال (2) طائفة من أمتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة. (رواه الترمذي وقال: هذا حديث حسن صحيح. قال ابن المديني هم أصحاب الحديث). (301) وعن ابن مسعود قال: خط لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خطا ثم قال: هذا سبيل الله، ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال: هذه سبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) (3) الآية. (رواه أحمد والنسائي والدارمي). (302) وعن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم، حتى يأتي أمر الله على الناس (5). - متفق عليه - (انتهت المشكاة). * * *

(1) لا يوجد في المصدر: " قال ". (2) في المصدر: " لا يزال ". (301) مشكاة المصابيح 1 / 58 - 59 باب الاعتصام بالكتاب والسنة حديث 166. (3) الأنعام / 153 وتام الآية: (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون). (302) مشكاة المصابيح 3 / 1769 باب ثواب هذه الأمة حديث 6276. كنز العمال 14 / 44 باب فضل الأمة مطلقا حديث 37887. (4) في المصدر: " وعن معاوية ". (5) في المصدر: " وهم على ذلك " بدل " على الناس ". (*)